

بحار الأنوار

[389] لا تدعو لنفسك وأنا أرمقك حتى الساعة، فلا أدري أي الامرين أعجب ما أخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك وإيثار إخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق فقال: يا ابن أخ فلا تكثرن تعجبك من ذلك إني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد عليهما السلام وكان وا [في زمانه سيد أهل السماء وسيد أهل الارض، وسيد من مضى منذ خلق [الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آباءه رسول [وأمير المؤمنين والائمة من آباءه صلى [عليهم يقول: وإلا صمت اذنا معاوية وعميت عيناه، ولا نالته شفاعه محمد وأمير المؤمنين - من دعا لاختيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد [لك مائة ألف مثل ما سألت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد [لك مائتا ألف مثل الذي دعوت وكذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى ينتهي إلى السماء السابعة فيناديه ملك: يا عبد [لك سبعمائة ألف ضعف مثل الذي دعوت، فعند ذلك يناديه [:عبدى أنا [الواسع الكريم، الذي لا ينفذ خزائني ولا ينقص رحمتي شئ بل وسعت رحمتي كل شئ لك ألف ألف مثل الذي دعوت، فأى حظ أكثر يا ابن أخ من الذي اخترته أنا لنفسى ؟. قال: فقلت لمعاوية: أصلحك [ما قلت في أبي عبد [عليه السلام من الفضل من أنه سيد أهل الارض وأهل السماء وسيد من مضى ومن بقي أشئ قلته أنت أم سمعته منه يقوله في نفسه ؟ قال: يا ابن أخ أتراني كل داحرة على [(1) أن أقول فيه ما لم أسمعه منه بل سمعته يقول: ذلك وهو كذلك والحمد [. 22 - البلد الامين: عن الصادق عليه السلام من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل (2) . _____ (1) كذا. (2) البلد الامين ص 17 في الهامش، _____